

لَمَّا تَكْتُمُونَ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف  
الطبعة الأولى  
١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

دار الخزانة

الكويت:

٠٠٩٦٥٥٩٥٧١٠٣ - ٠٠٩٦٥٩٠٩٠٩٢١١

المملكة العربية السعودية:

٠٠٩٦٦٥٦٢٠٠٧٣٣ - ٠٠٩٦٦٥٦٨٤٨٠٠١٩

dar.alkhezanah@gmail.com

لَمْ تَكُنْ بِكَ

الدُّكُوْرُ سَيِّدُ الْعَجْمِي

دَارُ الْحَرَامَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بعض العبارات  
جزءً من مقالة لم تتم  
كَبَيْتٍ يَتِيمٍ من قصيدة  
لم يُكْتَبَ لها أن تكتمل  
وبالرغم من ذلك  
لا ينبغي أن تبقى حبيسة  
السطر أو الصدر  
لأنها تحمل في ثناياها  
مشاعرًا لا تستوعبها الأوراق



## لَمْرَجِحِكْ

استعرض شريط حياتك..  
سترى لحظات سعيدة وأوقاتاً عصبية  
أين هي الآن؟  
انتقلت أنت.. وبقيت هي  
ربما في ذاكرتك  
وربما في ذاكرة النسيان  
لتعرف أن الحياة قصيرة  
لا يدوم فيها سرور  
ولا يبقى فيها حزن  
لذلك.. عش يومك..  
لا تبك على فقد  
ولا تهتم بما يكون في غد



## لَمْرَجِحِك

أقربُ الناسِ إلى قلبك  
مَن تذكره حين يكبر همُّك  
ويضيق صدرك  
فتنزوي إليه..  
وتبته نفثات صدرك  
ودفاء مشاعرك



## لَمْرَجِحِكِ

مهـما كنت رقيقَ المشاعر  
لا تسمح لأحدٍ  
أن يكسر قلبك  
ولا تجعل حياتك  
ساحةً لتجارب الآخرين  
فستواجه صدمات كثيرة  
فلا تستسلم عند أول عشرة  
وإلا فلن تمضي قُدماً





لا تصدق من يقول لك :  
الحنانُ والرفقةُ ضعفُ  
فهذا شخصٌ محرومٌ  
لم يستطع أن يُعالج  
قسوة قلبه  
أو جفاء طبعه  
أو غرور نفسه  
فلجأ إلى التنظير  
والتبريرات



## لَمْرَجِحِك

ابحث عن الهدوء..  
لا داعي لإحداث الضوضاء  
والانغماس في الضجيج  
الحياة قصيرة.. ستمر كحلم  
افعل الصواب  
ولا ترهق قلبك  
في الجدل والتبرير  
والبحث عن الأعذار  
وطلب المعاذير



## لَمْرَجِحِكْ

إذا اختلطت عليك الأفكار  
ولم تجد أمامك قلباً يعي  
ولا أذنًا تسمع  
فاعلم أن الصمت  
أبلغ من كثير الكلام



## لَمْرَجِحِكْ

ربما تقدّم للناس خدمة  
تلقاهم بابتسامة  
تواسيهم بكلمة  
تساعدهم في ضيقة  
فيدعون لك من قلب خالص  
اعلم أن ما يقدمونه لك  
أعظم بكثير مما قدمته أنت إليهم  
فالدعاء ينفعك  
يوم فقرك وحاجتك



تلاميذك كنتُك  
فلما تراهم وقد تخرجوا  
ودخلوا مضمار العمل  
تحمد الله أن كنت  
لطيفاً معهم  
وتصحح أخطاءك  
فيما تستقبل



## لَمْرَجْحَمِك

حين يتقدم بك العمر..  
ستذكر كثيراً من المواقف  
التي أضعت فيها وقتك  
وأتعبت ذهنك  
لو رجع بك الزمن  
لكان دورك فيها كواقفٍ  
على ضفة نهر  
يشير بالسلام إلى أهل  
الناحية الأخرى



## لَمْرَجِحِكْ

في طريقك إلى الفرح..  
رغمًا عنك ستوقفك بعض  
المحطات المؤلمة  
فمرّ سريعاً  
ولا تطل الانتظار  
فالحظات الجميلة لن تعود  
استمتع ببقية حياتك



لتكون ناجحاً..  
اهزم نفسك..  
وإذا رأيت ناجحاً في الدين  
أو الدنيا  
فاعلم أنه قد تغلب على نفسه  
فارتاح في الوقت الذي بدأ  
غيره رحلة العناء..





الذكريات..  
قصة من فصول..  
فلا تبحث من خلالها  
عمّا يؤلمك  
بل وإن خطرت بذهنك الذكرى  
مصاحبةً لشيءٍ من الألم  
فلا تتذكر من ذلك الألم  
إلا قدر ما يدفعك  
إلى النجاح



قبل أن تبحث عن واسطة  
ارفع يديك لخالقك الجواد الكريم  
واسأله تيسير أمورك  
فإنه إن شاء..  
ألان لك قلب العدو  
وإن شاء..  
خذلك الصديق القريب  
(يدبر الأمر..)



المحن.. أخرجت أدباء  
وناجحين وعظماء  
لا تنكسر..  
مهما كانت ظروفك قاسية  
فقط.. استعن بالله  
الذي بيده ملكوت كل شيء  
لا مانع لما أعطى  
ولا معطي لما منع



## لَمْرَجِكُمْ

أَلِينُوا الْكَلَامَ مَا اسْتَطَعْتُمْ..  
فَالنَّاسَ الَّذِينَ أَمَامَكُمْ  
قِصَّةَ تَحْوِي فَصُولًا خَفِيَّةَ  
وَجُرُوحًا نَازِفَةً  
لَوْ حَرَكْتَ صَفْحَاتِهَا  
انْفَجَرَتْ دُمُوعًا وَنَشِيئًا  
لَا تَسْتَغْرِبُ.. هُنَاكَ مَنْ يَصْرُخُ أَمَامَكَ  
وَهُوَ لَا يَقْصِدُ أَنْ يَهِينَكَ  
لَكِنَّهُ يَشْكُو إِلَيْكَ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَفْهَمُهُ!  
فَعَلَيْكَ بِالْإِحْتِسَابِ وَالْإِحْتِوَاءِ  
رَبَّمَا سَتَكُونُ يَوْمًا مَا فِي مِثْلِ مَوْقِفِهِ



الناس نوعان :  
شخص وضع هدفاً وبدأ العمل  
ولم يلتفت إلى قطاع الطريق  
وآخر اكتفى بالكلام والتنظير  
بعد مدة..  
التف حول نفسك  
وأحصِ النتائج  
تعرف الفرق!!



العاقل في علاقاته مع أصحابه  
يميّز بين المجالس العامة  
والخاصة  
فالمجلس العام:  
أساسه الرسمية  
والمجلس الخاص:  
أساسه التبسيط  
بدون محظور شرعي  
أو أدبي



مَيِّزِ النَّاسِ ..  
تَجْنِبْ مَصَاحِبَةَ الْأَحْمَقِ  
وَلَوْ كَانَ قَرِيبًا  
وَافْتَحِ لِلْعَاقِلِ بَابًا إِلَى نَفْسِكَ  
وَأزِلِ الْحَاجِزَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ  
فَأَنْتَ تَحْتَاجُ مَشُورَتَهُ وَنَصْحَهُ  
وَأَنْ تُفْضِيَ لَهُ بِمَشَاعِرِكَ



بعض الناس يوسوس  
إليه الشيطان:  
أنه إذا ابتسم في وجوه الخلق  
تجرأوا عليه  
وهذا فهم مغلوط  
السمت غير الفضاظة  
والتواضع غير المهانة





## لَمْرَجِحِك

ابتسم في وجوه الخلق  
وأحسن إليهم بالمعاملة  
فبعضهم قد لا يلتقي بك طول حياته  
إلا هذه المرة  
فلماذا تجعله يأخذ عنك انطباعاً سيئاً؟!



كن لطيفاً مع الناس..  
ما هو المكسب الذي ستجنيه  
حين تؤذي مشاعر الآخرين؟



الحسد نعمة على صاحبه  
لكن قد يكون نعمة للمحسود  
وإذا أراد الله نشر فضيلة  
طويت..  
أتاح لها لسان حسود



المعلم يجب أن يكون  
مريباً رحيماً  
ليس فقط من خلال الدرجات  
بل من خلال الغوص  
في أعماق طلابه  
فربما ينقذ شخصاً من الضياع  
فيكون مشروع نجاح لنفسه ومجتمعه  
طلاب اليوم قادة الغد  
ازرع بهم خيراً ليزرعوه في غيرهم



ترفّق في عباراتك وأنت  
تتحدث عن الناس  
لا يُعقل أنّ الناس سيئون  
وأنت الفاضل الوحيد!  
مرورك بموقف سيئ  
لا يعني أن كل المجتمع سيئ  
قد تتألم من واقعة مررت بها  
لكن كن معتدلاً



## لَمْرَجِحِكْ

من أسس الحياة المستقرة  
ولكي لا تندم بعد مضي العمر  
أن توازن بين كفتي الميزان:  
أعط بكرم  
لكن أحب نفسك



كثيراً ما يحملني الشوق  
إلى أن أبحث عن ذكريات الماضي  
وأضيق ذرعاً  
بمن يحاول الدخول إلى عالمي هذا  
بموضوع يخرجني عن  
لذة الحنين إلى الذكريات



النجاح ليس أن تكتفي بالتنظير  
النجاح أن تتبع القول العمل  
اعمل بما تبثه بين الناس  
تدعو الناس للطيب..؟  
كن طيباً  
تحثهم على بذل المعروف..؟  
كن أسبقهم إليه  
تبكي على زمان الرقة والبساطة..؟  
كن رقيق القلب متواضعاً  
تبكي على أناسٍ من الطيبين رحلوا  
عن الدنيا..؟  
كن خلفاً لهم





النفس تحب الراحة..  
فإن أعطيتها ما تشتهي  
لم تصل إلى ما تشتهي



## لَمْرَجِحِك

إن السعادة التي كنا نعيشها ونحن صغار  
ليس سببها فقط أننا كنا أطفالاً أبرياء  
بل السبب الرئيس  
هو أننا لم نكن نحمل مسؤولياتٍ  
تنسيك نفسك  
وتلهيك عن مصالحك  
وتقتل مشاعرك في الوقت الذي  
تكون أحوج ما تكون فيه  
إلى تلمس قلبك  
فإذا به وقد أذاك من أخرجك  
إلى عالم بعيد يقتلك همًّا ويزيدك أسى



## لَمْرَجِحِكْ

لتتفق مع صاحبك  
وتحافظ على الصفاء بينكما  
أعطه فرصة ليتكلم..  
ليوضح..  
ليخرج بعذر..  
لا يكن همك أن تستحوذ  
على الكلام حتى تتعب  
ويمل هو تكرار العبارات والجمل  
فإذا كنت لا تريد أن تسمع منه  
فلا تتعب نفسك بكثرة الكلام  
اقطع صاحبك من البداية  
وابحث عن صديق لا يخطئ



لا تصاحب من إذا  
جالسته حسدك  
وإذا غبت عنه  
اغتابك ونقدك



## لَمَّا حَكَمْتَ

أدّ للناس حقوقهم  
وعش حياتك  
ولا تنس نفسك  
الناس لن ينصفك منهم  
إلا القليل النادر  
وربما كدّروا عليك في وقت  
أنت أحوج ما تكون فيه  
إلى لحظات فرح  
ثق أنه لن يرحمك حقاً إلا الله  
ولا أحنّ عليك من الله  
فهو المطلع على حاجتك  
العالم بحزنك وألمك  
السميع لآهاتك  
فاطرح بين يديه



قصة النجاح التي تعيشها..  
نتيجة الكدح الذي كان  
يعتري والدك  
فإياك أن تشيح بوجهك عنه  
أو أن تنسى تعب سنينه  
كن عظيماً وقل:  
أنا ثمرة جهد رجل عظيم



## لَمَّا كُنَّا

التمس المعاذير لمن حولك  
وغض الطرف عن أخطائهم  
فإنك قد تخطئ في حقهم  
كما يخطئون في حقك



لماذا كلما كبر المرء  
وتقدم في السن  
تذكر حزن أمه؟  
هل لأنه لا يزال  
يعطي.. ويعطي  
ولم يجد من يعطيه بسخاء  
مثل أمه؟!!





## لَمْرَجِحَانِ

لا تستهن بطفلٍ  
قد خطَّ له كلمات مبعثرة  
يزعم أنها قصيدة  
فقد يكون هذا  
بداية مشروع لشاعرٍ كبير



يكون المرء طفلاً..  
ثم يصير شاباً  
تغريه فتوة الشباب..  
ثم يكون شيخاً كبيراً ولكن...  
«بقلب طفل»  
هكذا نحن جميعاً!!



نحن وإن رأنا الناس  
كباراً..  
يبقى في داخلنا طفل صغير  
يبكي حيث لا يراه أحد!!



من الصعب أن ينتج المرء  
في عمله أو حياته  
وأن ينتشر نفعه  
وهو يعاني من خلل في بيته  
فتجده أحوج ما يكون إلى الإنتاج والعمل  
منشغلاً في ذات نفسه  
لو نظرت إلى أي فردٍ منتج في أي مجال  
لعلمت أن وراءه بيتاً سعيداً  
وهدوءاً نفسياً  
والعكس بالعكس..!



حينما ترى أيام طفولتك  
أمام عينيك كأنها البارحة!!  
تعرف مدى سرعة الأيام  
وتوقن بخسارة من ضيع حظه  
ونصيبه من الله!  
فاغتتم أيامك بالعمل الصالح



كن على يقين..  
أن الدنيا بيد الله  
إن شاء أعطاك وإن شاء منع  
فلا تبع آخرتك..  
لتحصل على دنيا  
ربما لن تأتيك  
ورزقٍ لعله لم يُقدَّر لك



## لَمَحَظَاتٌ

الحياة قصيرة..  
فلا تقصرها بالهموم  
والأكدار



## لَمَّا كُنَّا

إذا أردت أن تنجح في عمل معين  
كالكتابة مثلاً..  
فلا يكن ذهنك مقصوراً  
على من حولك  
وكأنك تريد أن تقنعهم بنجاحك  
حلّق بعيداً لتبدع..  
فمن قاربك كثيراً  
لن يصدّق إبداعك  
ربما لا يكون حسداً أو احتقاراً  
لكن استكثراً أن يخرج منك  
هذا الإبداع





الناس لن تنصفك  
امض في طريقك إذا كان صواباً  
ولا تُضِع وقتك مدافعاً عن نفسك  
في كل محفل  
فهذا نوع من الانهزامية  
فلا ترض لنفسك بالدون



## لَمْرَجِحَان

لا تزال الرياح بالجبل حتى تنحته  
وهكذا هي أحوال الصامتين  
لا يشتكون..  
وهمومهم تنحت قلوبهم



أجمل شيء تفعله في الصباح  
وأولادك ذاهبون إلى المدارس  
أن تستقبلهم بابتسامة  
وتدعو لهم بخير  
وتسألهم: هل صليتم؟  
ولا تصدّع رؤوسهم بصراخك



احمل عن زوجتك..  
مسؤوليات الأسرة نصف العمر  
تكبر هي.. تخفف عنك  
في النصف الآخر  
يكبر الأولاد.. يحملون همومهم  
ترجعان أزواجًا من جديد..  
أطفالًا من جديد



## لَمْرَجِحِكْ

كن كالنهر العذب  
يستقي منه الناس  
ولا ينتظر كلمة: شكرا



## لَمَّا حَمَلَتْ

لن يحمل همك..  
إلا نفسك  
ولن يفرج همك..  
إلا خالقك  
فاستعن بالله وتوكل عليه



## لَمْرَجَحِيكَ

هل تساءلت  
متى ستنجز مشروع عمرك؟  
ولكن قبل ذلك..  
هل لك أصلاً مشروع عمر؟



## لَمْرَجِحِك

مِن المروءة..  
إِذَا غَاب عَنْكَ صَاحِبِكَ  
أَنْ تَذَكَّرَ أَفْضَلَ مَا تَعْرِفُهُ عَنْهُ





الناس من ناحية الابتلاء

صنفان:

صنف تُبتلى به

وصنف يُبتلى بك



إذا أردت أن تكتب كتابة نافعة  
فأعط نفسك فرصةً  
للانقطاع عن الناس  
من أجل إراحة الذهن  
حتى إذا جاء الليل انفرد بأوراقك  
ربما... ستبدع



لَمَّا كُنْتُمْ

الفرق واضح..  
بين مَنْ يقرأ لك  
ومَنْ يقرؤك



الإنسان طاقة..  
مهما كان معطاء  
فبسبب الضغوط  
لا بد من لحظة يتوقف  
فيها عن العطاء..  
فلا تطلب منه أن يخالف  
مقتضى الطبيعة البشرية



## لترجمتك

لتتجاوز الحزن..  
والذكريات المؤلمة..  
قل دائماً:  
غداً أفضل



التعلق بالماضي الجميل للأمة  
محاولة جادة  
لإيجاد حاضرٍ مثله



## لَمْرَجِحِكْ

احفظ وقتك  
وادخر أعدارك  
ولا تتحدث كثيراً  
أمام من لا ينصفك  
فالإنصاف صفة نادرة



لا تتكبر على الناس  
وتنظر إليهم شزراً  
وتغضب إن لم يتقبلوا  
منك كبرك  
فهم مثلك..  
لا أحد نفسه عنده رخيصة





إذا رأيت نفسك  
وقد تغيرت نفسيتك  
وأصبحت متغير الأخلاق  
مشدود الأعصاب  
فاعلم أن الذين من حولك  
لهم دور كبير في ذلك  
حتى البرامج الالكترونية  
فابحث عن بديل



يذهبون فنشاق إليهم  
كل شيء يذكرنا برسوم منازلهم  
ولكن رغم ذلك..  
تستمر الحياة  
وأعظم الوفاء..  
أن نذكرهم بجزيل الدعاء  
وجميل الثناء



## لَمْرَجِكُمْ

الحاسد مهموم مغموم  
والمحسود منعم لا يدري به  
ألا يكفي أن يعيش هذا العذاب!؟



## لَمْرَجِحِيكَ

نحن في زمن الرفق..  
الناس كقلوب الأطفال..  
لا تحتمل القسوة



## لَمْرَجِكُمْ

إذا اشتكى لك صاحبك  
بعض همومه..  
فلا تنزعج  
إنما هو تفكير بصوت مرتفع



كسر القلوب  
ككسر العظام  
كلاهما يحتاج إلى أن يُجبر  
فلا تبخل بكلمة مواساة  
تجبر بها قلب صاحبك



كم من الأحلام  
التي تبددت؟  
والأمنيات التي لم تتحقق؟  
هذا هو واقع الحياة!  
فلا تحلم أن تفوز بكل ما تريد  
لكن..  
لا تدّخر جهداً لتصل إلى  
ما تريد



قد يخاصمك بعض الناس  
رغم أنك لم تسئ إليهم  
فقط.. لمجرد أنك ناجح  
فلا تُصدم  
ولا تتفاجأ  
فأنت في الدنيا





اجعل أبناءك في الدرجة  
الأولى من اهتماماتك  
فهم من سيفتقدك  
إذا رحلت  
ويذكرونك في دعائهم  
كن كريماً معهم  
بمشاعرك ومالك  
فلا نامت أعين البخلاء



الحياة مراحل..  
والدنيا سلف ودين  
وما تزرعه اليوم في  
أوان قوتك  
ستحصده غداً في  
وقت ضعفك وحاجتك  
فاختر لنفسك



## لَمْرَجِحِك

لا تشك للناس ما أهمك  
واشك حالك..  
لمن هو أرحم بك من أبيك وأمك  
الله لا إله إلا هو  
عالم السر وكاشف الضر



لَمَّا كُنَّا

حب الزمن القديم  
ليس لسهولة الحياة فيه  
ولكن لنقائها



ربما تفعل شيئاً صغيراً  
لا تأبه له  
يكون له عظيم الأثر  
وأنت لا تدري



يرون كلامك جرحاً  
وأنت تقتل نفسك لتردهم  
إلى الواقع  
غداً سيعلمون..  
مقدار نصحك  
وعمق جرحك



## لَمَّا رَحِمَكَ

اكتنز الأخيـار ليـوم رحـيلك  
فأنت غداً أحوج ما تكون  
إلى دعائهم واستغفارهم



## لَمْرَجِحِينَ

الإنسان إذا كبر  
وأراد الله به خيراً  
رق قلبه  
وتذكر ذنبه  
وعلم نقصه وعييه





تأخرت في اتخاذ بعض القرارات المهمة  
في حياتك  
غلطة..

قد تندم عليها زمناً  
وتدفع ثمنها  
من جميل أيامك



## لَمْرَجِحِكْ

تعرف حاسدك بطريقتين :

الأول: نظرة عينيه

والثاني: إذا أغضبتَه

فحينئذٍ يغرف لك بلسانه

مما جمع لك في قلبه



حلول المشاكل الزوجية  
قد لا تؤدي نتيجة  
ليس لأن الذي استشارك لا يستجيب  
لكن لأن الطرف الآخر لا يتلقى  
على المستشار الصبر ويعينه الله  
وعلى الطرف الآخر إذا أقبل صاحبه  
أن يقبل منه  
من أجل أن تستمر الحياة  
وإن كانت لا تخلو من المنغصات



قمة الإحباط..  
أن تجلس إلى نفسك  
لتعيد ترتيب أوراقك  
فيقطع الناس عليك أفكارك  
وكأنك لا بد أن تنسى نفسك



تواضع..  
فمهما تكن..  
ستبقى إنساناً ضعيفاً  
تعتريك الأمراض  
وتهزك المواقف



## لَمَّا كُنَّا

مهما تكسب من الأصدقاء  
ستعرف أن صديقك  
الذي يحمل همك حقاً..  
هو أخوك



سيأتك وقت..  
تحتاج فيه إلى نفسك  
تحكي معها  
تشتكي إليها  
تبكي بين يديها  
فلا تدع أحداً يحول بينك وبينها



كثرة العتب.. تورث الملل  
ومن حاسب صاحبه  
على كل زلة  
لم يبق له صاحب





## لَمْرَجَمَانِك

لن يكون المرء وفياً  
حتى يكون  
ببذل مشاعره سخياً



إذا رأيت الرجل بخيلاً  
على زوجته وأولاده  
فلا تُرْجُ خيره



تبدأ يوماً جديداً..  
وأنت ترى  
أن لديك مشكلة يصعب حلها  
أحمد الله  
فغيرك لديه معضلة  
ليس لها حلّ



البرُّ فطرة..  
وليس تصنعاً  
والحب طبيعة..  
وليس تمثيلاً  
والوصل عبادة..  
وليس مبادلة مصالح



الحيرة..  
تكنن في الخوف من التقدم  
خشية الخسارة  
فتبقى قائماً تنتظر التشجيع  
نحو الأمل



أحسنوا الظن بالله..  
وأبشروا بالخير  
فإذا رأيت شدة رحمتك بأولادك  
حتى إنك تتمنى أن تحول بينهم  
وبين الآفات  
فاعلم أن الله بك أرحم



الزواج ليس علاقة عابرة  
تنتهي عند توفر البديل  
أو مؤقتة بانتهاء غاية  
الزواج امرأة تطلب الأمان عندك  
فاصبر عليها ولا تخذلها  
ورجل يبحث عن الحنان لديك  
فلا تبخلي وتكوني جافة  
لتستمر الحياة..  
مثلوا الحب ولو لم يكن موجودًا  
يُصلح الله لكم العاقبة



الذكرياتُ تحيا في أعماقنا  
وتعيش فيها  
والجميل أّلا نتذكر منها  
إلا كل سعيد  
ونسى كل مؤلم وحزين





الكلام الصريح  
دائماً أفضل من الرموز  
فإنه يوصل إلى المقصود  
بأسرع طريق  
والخوف.. أكبر الحواجز التي تصد  
عن الوصول إلى المراد



أصعب الأشياء أنك تريد  
ولا تعرف ماذا تريد  
فتعود مشنت الفكر  
في وقت أنت أحوج ما تكون  
إلى أن تضم أجزاءك بعضها إلى بعض  
وأهمها قلبك



مهـما أخفت القلوب من الأسرار  
ستفضحها الحروف  
وما أسر عبد سريرة  
إلا أظهرها الله على فلتات لسانه  
وقسمات وجهه



## لَمَّا كَمَلْنَا

نكتب ونمحو..  
ونكتب حتى يكتمل المعنى  
ولربما لا يكتمل..  
فنمحو ما كتبناه



## لَمْرَجِحِكْ

كن صادقاً بوعدك  
فإن لم تستطع الوفاء بالوعد  
فلا تعد  
فغيرك ربما يبني أحلامه  
على كلمة منك



الأحلام لن تخرج  
من حيز الأحلام  
حتى وإن قيل:  
أحلامٌ سعيدة



## لَمْرَجِحِكْ

لا يُقاسُ النّجاحُ بمقدار  
ما حققتَ من أهداف  
فربما أنّ محيطك لا يساعدك  
على الفوز بذلك  
لكنّ يكفّيك نجاحًا  
أنك بذلت غاية وسعك  
وأرضيت نفسك



تعزية للآباء المناضلين..  
لا تقتل نفسك كمدأ وحسرة  
لن يعرف الأبناء أنك رجل عظيم  
حتى ترحل عن الدنيا





عبارة مؤلمة أرسلها أحد الآباء لابنه  
يقول:

بني: قدرك أني والدك  
لا أستطيع تغيير الواقع  
لأتيك بأبٍ أفضل  
وأنا على الرغم من تقصيري..  
ربما لم أقدم لك كل شيء  
لكني قدمتُ لك كل ما أستطيع  
أليس غريباً أن يلتمس الآباء  
الأعذار من الأبناء؟!!



بالغ كثير من التربويين في قضية التربية  
ووجهوا سهامهم نحو الآباء  
حتى جعلوهم الركن الأضعف  
وكأن لسان حالهم يقول:  
دارِ حالك أمام أبنائك  
فيجب أن تكون لهم السيادة  
وأنت تابع  
أنت مجرد رجل ينفق  
ويتصرف بحذر حتى لا يغضبهم



لا تكن دقيقاً في تعاملك  
مع الآخرين  
فقد يسيء أحدهم التصرف  
بسبب قوة العاطفة  
أو بسبب ردة فعل مفاجئة



إذا جاءك أحدهم معاتباً  
فأنصت له طويلاً  
لا تكتم أنفاسه بمقاطعة حديثه  
دعه يغسل قلبه من درن الأحقاد  
ولا تحمّل نفسك همّ الرد على كل كلمة  
وأعرض عن كلّ ما يزيد الشقة بينكما  
وثق.. أن أكثر الخصام  
كان بسبب كلام قيل  
ومع الأيام تبقى المواقف  
ويطير الكلام



تريد أن تستشعر السعادة  
والدفء العاطفي؟  
كن لطيفاً مع الناس  
ابتسم في وجوههم  
واسع في حاجاتهم  
وألن لهم عباراتك وكأنك  
تتحدث مع طفل



الميولات لها أثر كبير في العلاقات  
وأكبر دليل انظر إلى بعض الصداقات  
المتينة التي كانت تجمعك مع بعض  
الأشخاص لدرجة الملاصقة سفرًا  
وإقامة

والآن تتعاملون معاملة رسمية  
ليس جحودًا من الطرفين  
لكن هي مراحل..  
لها ما يضيق نطاقها  
دون توسّع



إِذَا غَرَسْتَ غَرْسًا فَأَثْمَرَ  
فَاحْمَدِ اللَّهَ كَثِيرًا  
فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَسْبِ يَدِكَ  
وَلَكِنْ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْكَ  
لَمَّا عَلِمَ فَفَرَّقَكَ وَحَاجَتَكَ



ستمّر في كثير من الأماكن  
كما مرّ غيرك  
لكن كن من إذا وقف الناس  
على مكانه بعد رحيله قالوا:  
لقد ترّبّع على عرش المجد في  
هذا المكان ذات مرة فلان





لما تتقدم بالعمر  
وتتجاوز الأربعين  
ستجد أن إصدارك للقرارات  
يبدأ ينبع من العاطفة  
ويكثر شوقك لأناس اجتمعت  
بهم أياماً من العمر  
بل ربما كان يحتدّ بينكم النقاش  
والجدال على لا شيء!  
لعل هذا نوع من النضج



ارتو ممن تحبه  
سيأتي يومٌ لن يكون ها هنا  
رحل آباء وأمهات  
لم يرتو منهم الأبناء  
ورحل أبناء  
لم يرتو منهم الآباء



بعض الناس يكوّنون  
واقعاً في حياتك  
ولا يعني ذلك القرب النفسي  
أو المحبة  
لكنه وجودٌ وواقع  
يجب أن تتأقلم معه  
وليس بالضرورة أن تتمكن  
من التخلص منه



المؤمن إذا رأى زيادة الشر  
لم يُحبط  
وكان سبباً في ثباته  
وزيادة يقينه  
فيحسن الظن بربه  
ويزداد ثباتاً وعملاً



كن هيناً ليناً مع الناس  
متواضعاً لهم  
قريباً منهم  
تصغي إلى حاجاتهم  
فإن بعض الناس تكون له الحاجة عندك  
فلا يستطيع أن يفصح بها إليك بسبب خجله  
فإن لم تجرئه على نفسك بعض الجرأة  
كأن تخلو به وتساله عن حاجته  
فلن يذكر لك حاجته



حينما تسعى للوصول إلى  
هدف معين أو غاية محددة  
ثم لا تصل..  
فراجع نفسك  
فلعلك كنت تعمل  
في المحيط الخطأ



فرح الدنيا لا يكتمل  
حتى المناسبات السعيدة  
سيعتريها شيء من الألم  
إذا تحولت إلى ذكريات  
وحنين إلى الماضي



لا تحزن على رحيل أحد  
ذهب عنك بلا سبب  
وصدّ عنك بلا ذنب  
فمن نعمة الله أنّ الناس يعوّض  
بعضهم بعضاً  
لا تصدّق من قال لك: إنّ بعض  
الناس لا يُعوّض  
كلّهم يُعوّضون إلا الأب والأم





أحياناً نتصرّف بتلقائية  
ونتعامل بعفوية  
فلا تضعوا تصرفاتنا  
تحت مجهر النقد اللاذع  
فنحن بشر..



تحوّل عن المكان الذي  
يزداد فيه حزنك  
وتضيق فيه نفسك  
ويستحوذ عليك الهم  
والغم فيه  
لا نبالغ في تحطيم أنفسنا  
بإرغامها على واقع لا تألفه



يجب عليك التخلص من  
العلاقات التي تحصرك  
في زاوية الاتهام والاعتذار  
والتبرير  
لأنها تدفعك إلى التوتر  
وتنمي فيك روح الانهزامية  
والانكسار




لا يكن همك الاستكثار  
من العلاقات الاجتماعية  
بحجة المؤانسة أو ربما أحتاجها  
لأن هذا سيكون على  
سبيل راحة بدنك  
وشتات فكرك  
والاشتغال بمصالح غيرك  
على حساب نفسك



بعض العبارات نرف  
وليس مجرد كتابة  
لكن..  
ما أجمل الأمل



**Email:** [alajmi250@hotmail.com](mailto:alajmi250@hotmail.com)

 [@dr\\_salem\\_alajmi](https://twitter.com/dr_salem_alajmi)